

تعلم التجويد

ملخص المحاضرة الرابعة



ترتيب مواضيع علم التجويد في أي كتاب

ستجد تقريبًا هذه العناوين الرئيسية:

1- حكم النون والميم المشددتين:

* (مّ، نّ) "حرف مشدد فيه غنة بمقدار حركتين.

• مثال على النون ﴿النَّاسِ﴾.

• مثال على الميم ﴿حَمَّالَةَ الْخَطَبِ﴾.

2- أحكام النون الساكنة والتنوين:

1. الإظهار حروفه: (ء، هـ، ع، ح، غ، خ).

2. الإدغام : حروفه (يرملون):

مقسمة إلى:

أ) إدغام بغنة : حروفه (ينمو).

ب) إدغام بغير غنة : حروفه (ل، ر).

3. الإخفاء : حروفه خمسة عشر حرفا ؛ وهي (باقي الحروف) ، وتكون بغنة.

4. الإقلاب : حرفه (الباء) ، وسيتم شرحه في هذا اللقاء إن شاء الله.

3- أحكام الميم الساكنة:

1. الميم الساكنه إذا جاء بعدها ميم : فحكمها إدغام بغنة حركتين.

2. الميم الساكنه إذا جاء بعدها باء : فحكمها إخفاء شفوي بغنة حركتين.

3. الميم الساكنة إذا جاء بعدها أي حرف آخر : حكمها إظهار .

4- أحكام المدود:

من أنواع المدود :

1. المد الطبيعي :

• ياء ساكنة قبلها كسرة مثل ﴿ قيل

• واو ساكنة قبلها ضمة مثل ﴿ سوء .

• الألف قبلها فتحة مثل ﴿ قال .

2. مد اللين: هو الواو أو الياء الساكنتان المسبوقتان بفتح :

مثل: قرّيش

مثل: خَوْف ، ومقداره في العادة يكون مد حركتين، فإذا جاء مد اللين في آخر الآية يمكن أن يكون حركتين أو أربع أو ست حركات . و يسمى في هذه الحالة "المد العارض للسكون".

3. المد العارض للسكون:

- "عارض": لأن السكون لم يكن موجودًا في الوصل، وإنما عرض بسبب الوقف ، فلو وصلت الآية بما بعدها يصبح مد لين.
- "السكون": لأن السكون هو السبب الذي من أجله حصل المد.

5- صفات الحروف

ومنها:

1. الصفات المتضادة مثل:

الاستعلاء (الحروف المفخمة والاستفال باقي الحروف).

○ الإستعلاء يرتفع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى. (خص ضغط قظ) وهي

حروف مفخمة دائماً

○ الاستفال عدم ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى،

• الشدة والرخاوة. مثل الجيم.

متى تفخم اللام:

○ لام لفظ الجلالة تفخم إذا كان قبلها مفتوحاً أو مضمومًا ، أما إذا كان ما قبلها

مكسورًا فترقق.

حالات تفخيم وترقيق الراء:

① • تفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وإذا كانت مكسورة ترقق .

② • إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح أو مضموم تفخم ، إذا كانت ساكنة وما قبلها مكسور ترقق.

③ • إذا كان قبلها حرف ساكن وكان قبل هذا الحرف الساكن حرف مضموم أو مفتوح تفخم ، إذا كان قبلها حرف ساكن وكان قبل هذا الحرف الساكن مكسور ترقق.

من صفات الحروف:

القلقلة: حروفها مجموعة في كلمة : (قطب جد)،

أنواع القلقة:

① • قلقة صغرى يكون حرف القلقة وسط الكلمة مثل {حَبْل}.

② • قلقة وسطى يكون حرف القلقة آخر الكلمة مثل {وَقْب}.

③ • قلقة كبرى يكون حرف القلقة في آخر الكلمة ومشدد مثل {وَتَب}.

من صفات الحروف:

- الهمس : هو جريان النفس أثناء نطق الحرف وعكسها الجهر .
- الجهر : هو انحباس النفس عند النطق بالحرف.

من صفات الحروف:

- الشدة وعكسها الرخاوة
- الشدة: انحباس الصوت عند النطق بالحرف، وعكسها الرخاوة.
- الرخاوة وهي: جريان الصوت.
- من الحروف المهموسة (ث، ت)

6- مخارج الحروف

مثال حرف الدال ينبغي الضغط على مخرج الدال مع انفجار الصوت ، لا النفس عند النطق به حتى لا ينطق "تاء" ، وأيضا حرف "الجيم".

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الكوثر:

{إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}

{إِنَّا}

• النون نطبق غنة بمقدار حركتين.

{أَعْطَيْنَاكَ}

• الهمزة والعين مرققتان

• الطاء حرف استعلاء، لذا فهو مفخم. احرص على فصل المفخم عن المرقق.

{الْكَوْثَرَ}

•الراء مفخمة لأنها ساكنة عند الوقف عليها وماقبلها مفتوح، باقي أحرف الكلمة مرققة.

• ~ في "كلمة {إنا أعطيناك} فيها مد منفصل : حرف المد في نهاية الكلمة الأولى والهمزة في بداية الثانية". هذا المد جائز، ويُمد عادة ٤ أو ٥ حركات ، ٦ ونختار مده أربع حركات للتيسير.

{فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ}

{فَصَلِّ}

•الفاء مرققة.

•الصاد مفخمة

{لِرَبِّكَ}

احرص على الكسر جيداً.

{وَأَنْحَرْ}

•الراء مفخمة ساكنة وما قبلها مفتوح
في كل الآيات انتبه للتفخيم والترقيق.

{إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ}

{إِنَّ}

•النون مشددة.

{الْأَبْتَرُ}

•الباء ساكنة مقلقة، (قلقة صغرى).

•الراء مفخمة لأنها ساكنة وقفت عليها وما قبلها مفتوح.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الماعون:

{أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ}

{أَرَأَيْتَ}

•الراء مفخمة: لأنها مفتوحة، فالصواب أن نقول "رَ" وليس "ر".

{يُكَذِّبُ}

•الذال فيها شدة (ذّ)، أي انحباس للصوت ثم انفراجه.

{بِالدِّينِ}

•الذال مشددة ، من حروف الشدة والجر : فينحبس الصوت عند النطق به.

لا ترخي الذال فتصبح "التين"، لأن الذال ليست مهموسة مثل التاء.

{فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ}

•الذال انطقه جيدا بإخراج اللسان حرف جهر وشدة.

{يَدْعُ}

•العين مشددة ومضمومة، ولا بد من تحقيق الغلظة في النطق، مع ضبط الحركات.

{وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ}

{وَلَا يَحْضُ}

•الضاد مفخمة لا تمطها أو تخففها (مستعلية مطبقة). لا تجعل نطقها يؤثر على باقي الحروف.

انتبه ألا تجذب بعدها الياء أو الحاء لأنهما مرققتين.

{طَعَامِ}

• الطاء مفخمة.

• العين مرققة ، لا تخلط بينهما

و افصل بين التفخيم والترقيق بدقة.

{فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ}

{فويلٌ}

• تنوين في آخر الكلمة وبعده لام

* (+ ل) * (ل من حروف الإدغام بلا غنة) ، فيجب إدغام التنوين في اللام دون إظهار أو غنة.

الخطأ أن تقول: "فويلن للمصلين" (بتطويل أو غنة)، الصحيح أن نقولها مباشرة دون غنة.

{لِلْمُصَلِّينَ}

• الصاد (من حروف التفخيم) ،

ورقق اللام.

{الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ}

{الَّذِينَ}

• الذال اخراجها من طرف اللسان

{عَنْ صَلَاتِهِمْ}

• نون ساكنة بعدها صاد = إخفاء.

• الإخفاء هنا بغنة مفخمة لأن الصاد مفخمة ، الغنة تأخذ شكل الحرف التالي (الصاد) مع بقاء الصوت غير صريح ، مدتها حركتان.

• اللام مرققة.

{الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ}

{يُرَاءُونَ}

• ~ مد واجب متصل؛ بسبب وجود حرف مد (الألف) وبعده همزة (آء) ، في نفس الكلمة، نمده أربع حركات وجوبًا.

{وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ}

• لا يوجد فيها أحكام خاصة.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة قريش:

{لِإِيلَافٍ قُرَيْشٍ}

{لِإِيلَافٍ}

• إي ~ مد طبيعي حركتين فقط.

لا يصح مدّه أكثر من حركتين لأن بعده لا يأتي سبب من أسباب المد.

• لا يجوز قول: "إيبيلاف"

{إِيلَافِهِمْ}

• أي مد طبيعي حركتين ، (مد بدل).

{رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ}

{الشِّتَاءِ}

• ~ الف بعدها همزة في نفس الكلمة مد واجب متصل.

• الهمزة مكسورة إكسر ها جيداً.

{الصَّيْفِ}

• الصاد مفخمة.

• الياء مرققة.

• {الصَّيْفِ} ياء قبلها فتحة عند الوصل يصبح مد لين، بمقدار حركتان فقط ، وعند الوقف تصبح الياء عارضة للسكون بمقدار 2 أو 4 أو 6 حركات.

• الصاد مفخم.

أما إذا وصلناها بـ "فليعبدوا":

يُقرأ كمد طبيعي فقط (حركتان)، ولا يصح الزيادة.

{فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ}

{فَلْيَعْبُدُوا}

• اللام من طرف اللسان اللثة العليا.

• العين مرققة.

{الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ}

{الَّذِي أَطْعَمَهُمْ}

• (الذي + أ) فيها مد منفصل جائز ، (حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية).

{أَطْعَمَهُمْ}

• الطاء فيها قلقلة كبرى لأنها ساكنة ومشددة.

• {أَطْعَمَهُمْ مِنْ} ميم ساكنة + ميم متحركة = إدغام شفوي بغنة (حركتان).

أحكام الميم الساكنة:

① • إدغام شفوي:

ميم الساكنة بعدها ميم المتحركة؛ تدغم مع غنة بمقدار حركتين.

② • إخفاء شفوي:

ميم الساكنة بعدها الباء (ب) ، تُخفى الميم مع بقاء الغنة حركتين.

③ • إظهار شفوي:

إذا جاء بعد الميم الساكنة أي حرف غير الميم أو الباء (أي من باقي الحروف) ، تظهر الميم الساكنة بوضوح بدون غنة.

{ مِنْ جُوع }

• نون ساكنة بعدها جيم = إخفاء بغنة (حركتان).

لا يجوز قول "مِنْ جوع" بتفخيم النون أو ظهورها.

{ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ }

• العين تتوين الكسر * (و + واو) * = إدغام بغنة الواو من حروف (ينمو).

{ آمَنَهُمْ مِّنْ }

• ميم ساكنة + ميم = إدغام شفوي بغنة.

{ مِنْ خَوْفٍ }

• نون ساكنة + خاء = إظهار حلقي (الحاء من حروف الإظهار الستة).

• كلمة {خوف} إذا وقفت عليها = مد لين: تمد ٢ ، ٤ ، أو ٦ حركات ،

وتتحول لمد عارض للسكون في حالة الوقف.

إجمالي الأحكام في الآية الأخيرة نعد معًا:

- (الذي) مد منفصل أربع حركات.
- (أطعمهم) قلقة في الطاء.
- (أطعمهم من) * (م + م) * إدغام.
- (من جوع) * (ن ° + ج) * إخفاء بغنة .
- (جوع و) * (و ° + و) * إدغام بغنة.
- (آمنهم من) * (م + م) * إدغام بغنة.
- (من خوف) إظهار.
- (خوف) مد لين عند الوصل/مد عارض للسكون عند الوقف.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الفيل:

{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ}

{تَرَ}

- التاء مرققة احذر أن تقول "طرى" بتفخيم التاء.
- الراء مفتوحة، تفخم دائمًا.

{بَأَصْحَابِ}

- الهمزة مرققة تنطق واضحة.
- الصاد مفخمة فانتبه للنطق
- الحاء مرققة

{أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ}

{يَجْعَلُ}

- الجيم حرف شدة ، ساكن، وهي من حروف القلقة.
- هذا أول موضع نرى فيه قلقة الجيم (جيم عليه سكون) ،
- الجيم أيضاً من حروف الشدة والجهر:
- الشدة: يُحْبَس الصوت فيها.
- الجهر: يُحْبَس النفس فيها.
- لذلك تحتاج لتوازن بين الحبس والجهر عند القلقة.

{تَضْلِيلُ}

• التاء مرققة.

• الضاد مفخمة.

{وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ}

{وَأَرْسَلَ}

• الهمزة مرققة

• الراء مفتوحة ومفخمة،

لا تنطق "واه".

{عَلَيْهِمْ طَيْرًا}

• * (م+ط) * إظهار.

عَلَيْهِمْ تنتهي بميم ساكنة، وبعدها حرف (ط) فالحكم هنا إظهار شفوي.

{طَيْرًا أَبَابِيلَ}

• تنوين بعده همزة، الحكم إظهار ، فيُقرأ بدون غنة.

{تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ}

{تَرْمِيهِمْ}

• التاء مرققة مهموسة .

• الراء ساكنة، لكن ما قبلها مفتوح، لذا الراء هنا مفخمة.

لا تقل "طرميهم"، بل تَرْمِيهِمْ.

{تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ}

• (ميم+باء) إخفاء شفوي بغنة حركتين.

شرح الإخفاء الشفوي (ميم ساكنة بعدها باء):

• اختلف علماء التجويد في كيفية النطق وهم على ثلاث آراء:

1- القول الأول (الإطباق التام):

تغلق الشفتين تمامًا وكأنك تنطق ميمًا كاملة صريحة، ثم تظهر الباء، (بإطباق تام).

2- القول الثاني (الفرجة):

تترك فراغًا بين الشفتين، فلا تغلقهما تمامًا، حتى لا تتحول الميم لميم نطقًا.

3- القول الثالث قول وسط (اللمس البسيط دون ضغط):

وهو قول وسط بين الإطباق والفرجة، تلمس الشفتين ببعضهما لمسة خفيفة بدون ضغط.

القول الثالث أفتى به :

الشيخ أحمد المعصراوي ، والشيخ محمد عبد الحكيم عبد اللطيف (شيخ عموم المقارئ المصرية). ويُروى أن الشيخ الحصري كان يميل لهذا أيضاً.
عموماً الأصل في القرآن التلقي ، لو لك شيخ تلقيت عنه، التزم بما علمك إياه.
لو أول مرة تسمع بهذا الحكم ، فالأفضل القول الوسط (اللمس الخفيف بين الشفتين) لأنه يجمع بين الدقة والتيسير.

{بِحَجَارَةٍ مِّنْ}

• تنوين +ميم ، إدغام بغنة.

{مِّنْ سَحِيلٍ}

• نون ساكنة بعدها سين إخفاء.

{فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّاكُولٍ}

{كَعَصْفٍ مَّاكُولٍ}

• الكاف مرققة.

• العين مرققة.

• الصاد مفخمة.

• تنوين وميم ادغام بغنة.